

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه

في علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

دوافع ممارسة التلميذات الرياضة المجدسة " حالة  
كرة القدم "

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات - ولاية تلمسان -

تحت إشراف:

أ. د. بلغول فتحي

من إعداد الطالبة:

عرايبي سعاد

السنة الجامعية 2021-2022م

إن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إبعاده بأعلى قدرة ممكنة، يتجلى ذلك من النتاج الضخم الذي يشهده العالم اليوم من التطور في جميع العلوم سواء الاقتصادية الاجتماعية، الثقافية أو الرياضية.

و من هذا المنطلق اعتمدت الجزائر شأنها في ذلك شأن الدولة النامية كل الإمكانيات المتوفرة منذ استرجاع السيادة الوطنية عام 1962 م على إقامة المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيه وتعليم الأفراد كما قد أولت العناية بإعداد وتنظيم للموارد البشرية.

و أن أكثر الاستثمارات قيمة تلك التي تستثمر في ميادين التربية و التعليم، حيث يتم إعداد القوى العاملة القادرة على البناء الأخلاق ، لهذا يرى الباحث بأن المجتمعات المتقدمة قد أعطت للنشاط الرياضي مكانة مرموقة في سياستهم التربوية يتضح ذلك في كل الوسائل المادية والبشرية التي سخرت لها.

وإذا راعينا طبيعة العصر الذي نعيش فيه بما يسيطر عليه من تغيرات اجتماعية وحضارية واسعة النطاق وذات تأثير بالغ المعالم على أفراد مجتمعات العالم عموماً هذه التغيرات الحضارية قد يختلف تأثيرها من مجتمع لآخر ، حيث من أهم ما تركز عليه العمليات التربوية في عصرنا هذا هو تربية الفرد وإدماجه في مجتمعة باعتبار المراهقين الفئة الفعالة في المجتمع بحكم طبيعتهم النفسية والاجتماعية وجب الاعتناء بهم وهو من الأمور الهامة في هذه المرحلة في نواحي النمو الاجتماعي والنفسي لتوجيههم.

وعليه فإن تربية التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية كوسيلة لتنمية وتربية هذه الموارد هو من أهم واجبات المسؤولين عن التربية البدنية والرياضية لنشرها في



بلادنا في السنوات القادمة وهذا ما يحتاج إلى اكتشاف العوامل الجوهرية التي تؤثر على دوافع وميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي تعتبر حقل الذي يسمح للفرد بالإنجاز وتحقيق الذات واسعا جدا.

ومن المعلوم أن كل سلوك وراءه دافع لهذا فإن موضوع الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية و اثاره لاهتمام الناس جميعا ،فهو يهتم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله الى الانطواء على نفسه والعزوف عن اللعب م اقرانه ؟

كما يهتم المدرب الرياضي أن يعرف لماذا يقبل بعض الأفراد على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض في المشاهدة أو لماذا يمارس الفرد لعبة معينة دون سواها ؟ أو لماذا يستمر بعض الأفراد ففي ممارسة النشاط الرياضي والمواظبة على التدريب أو محاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية في حين ينصرف بعضهم الاخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق ؟ (علاوي ،1992).

حيث يرى كل من ( راتب ، 1995) و (علاوي ،1998) بأن الدافعية تعد موضوعا من أكثر موضوعات علم النفس اثاره لاهتمام عدد الباحثين وترجع أهمية الدافعية أنها تبحث في محركات السلوك البشري والقوى التي تؤدي بالفرد للقيام بما يقوم به من نشاط وما يسعى اليه من أهداف حيث أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد بل غالبا ما يكون هذا السلوك نتيجة لعدة دوافع متداخلة بعضها مع بعض أو قد يكون نتيجة لمجموعة من الدوافع .

ويشير ( راتب ،1995) نقلا عن كل من "ليولن" و "يلوكر" و"وليام وارت" إلى أن نسبة البحوث العلمية التي تطرقت إلى دراسة الدافعية قد بلغت حوالي 30 % من



إجمالي البحوث التي أجريت في مجالات علم النفس الرياضي لما لها من أهمية متميزة لدى المدربين والمربين الرياضيين بالإضافة إلى أهميتها لدى اللاعبين الذين يمثلون المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية في المجتمعات الحديثة ، حيث أن انتشار الدافع للرياضي يمثل من (70% - 90%) من العملية التدريبية ، ذلك أن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب النواحي المهارية و الخطئية ثم يأتي دور الدافع الذي يحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمتين أولاً لتعلم تلك المهارات

وثانيا للتدريب عليها بغرض صقلها إتقانها.

ويضيف ( علاوي ، 1998) إلى أن الدوافع الرياضية تتميز بتنوعها ومظاهرها المتعددة وهذا يرجع في الغالب الى الاختلافات في نوعية الأنشطة الرياضية التي يمارسها الفرد بالإضافة الى الاختلافات في الية تحقيق الأهداف المنشودة التي تتحقق من خلال الممارسة الرياضية ، حيث أن دوافع الرياضي يمكن التعرف عليها نتيجة تفاعل العوامل الشخصية والبيئية التي تتعرض أحيانا إلى التغيير والتبديل ، حينما يستمر الفرد في ممارسة هذا النشاط فترة زمنية طويلة ، بالرغم من اختلاف وجهة نظر بعض العلماء في مجال علم النفس الرياضي ففي تفسير مفهوم الدوافع في تحريك السلوك وتوجيهه .

وكانت الرياضة منذ قرون سحيقة نمطا سلوكيا مرتبطا بالرجل وكان النشاط الرياضي مقصورا على الرجال وفي حدود ضيقة جددا بالنسبة للنساء وعلينا أن نذكر أن النساء لم يكن يسمح لهن بالاشتراك في الألعاب الأولمبية القديمة ولا حتى بمشاهدتها.

ومع مرور الزمن وتطور الحركة الرياضية بدأت النساء بممارسة كافة الألعاب رويدا رويدا وبدأ العلماء والباحثين بدراسة كافة الجوانب لممارسة المرأة للرياضة وفي ضوء ذلك ازدادت في الآونة الأخيرة البحوث والدراسات المرتبطة والمتخصصة في موضوع الدوافع وعلاقتها بالممارسة الرياضية واحتلت مكانة واسعة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس الرياضي.

وهنا تحاول الباحثة في هذا البحث أن تتعرف على الدوافع التي دفعت التلميذات إلى ممارسة الرياضة المجنسة حالة كرة القدم وذلك لما له من الأهمية على جميع المستويات ، فهما نحاول أن نعرف لماذا يقبل بعض التلميذات على ممارسة كرة القدم في حين يكتفي البعض الآخر في المشاهدة؟

## الإشكالية:

تعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم ويتابعها الملايين من البشر فقد أصبحت كرة القدم كغصن الزيتون الذي يقرب بين الشعوب إلى بعضها البعض ، نجومها المشهورين يعتبرون سفراء سلام في مختلف المنظمات الإنسانية والدولية وتستقطب كرة القدم الملايين من الجماهير على اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية ومن هؤلاء الملايين يوجد الملايين من النساء .

استقطبت كرة القدم النساء بشكل كبير ومهوس وبما أن النساء يمارسن الرياضة الصحية والترفيهية والتنافسية ودخولهن إلى مختلف الألعاب وعدم اقتصرهن لى ممارسة الألعاب ذات الجهود المنخفض والمتوسط ، بل اتجهن إلى ممارسة الألعاب ذات الجهود العالي وبخاصة كرة القدم.

وان اهتمام السيدات بكرة القدم قد تحول من مجرد مشاهدة والتشجيع إلى ممارسة كرة القدم وقد باتت كرة القدم النسائية تستقطب الاهتمام الإعلامي والتسويقي ، حيث أصبحت شهرتها وعالميتها تجاري كرة القدم للرجال ، فأصبح هناك بطولة كأس العالم للسيدات ودخلت اللعبة الألعاب الأولمبية وهناك بطولات قارية خاصة بهن و أصبحت أخبار اللاعبات تملئ الصحف والمجلات.

ومع التطور الحاصل على الرياضة علميا في كافة مجالاتها واتجاه العديد من الفتيات إلى كرة القدم هنا في الجزائر من خلال الجامعات و المدارس مع العلم بان هنالك عدة دول عربية قد سبقتنا في هذا المجال ، ففي مصر هنالك دوري خاص للسيدات يقام بانتظام منذ عدة سنوات وهنالك عدة لاعبات من المغرب العربي في أوروبا وتقام عدة بطولات عربية بكرة القدم للسيدات وفي ذات المجال هنالك عدة كليات تربية رياضية في مصر والعراق قد سبقتنا في إدخال كرة القدم.

وهنا في الجزائر نشطت كرة القدم النسوية من خلال بعض الأندية والرياضيين وبعض المدارس والجامعات بشكل خاص ، من خلال تشكيل الفرق و إقامة البطولات الداخلية وتعتبر المدارس الجزائرية أول من بادر إلى إحياء النشاط النسوي لكرة القدم وتشكيل الفرق وتحفيز الأندية على مجاراتها وهذا ما حدث فعلا فقد أصبحت كرة القدم لعبة معترف بها دوليا وهنا في الجزائر تطورت هذه اللعبة ومن خلال جهود الاتحاد الجزائري لكرة القدم فقد تبنا هذه اللعبة بشكل كبير فقد أقام العديد من البطولات التنشيطية التي زادت من فاعلية هذه اللعبة ، مما خلق حالة كروية نسائية وهذا ما يأمل الاتحاد الوصول إليه وهو تشكيل منتخب وطني .

وفي محاولة لدراسة هذا السلوك الإقبالي من النساء والفتيات على هذه اللعبة اختارت الباحثة دراسة الجانب النفسي من هذا السلوك ودراسة الدوافع ممارسة كرة القدم النسائية وبما إن الدوافع تعتبر من أهم فروع علم النفس الرياضي وباعتبارها معيارا علميا لتفسير هذه الظاهرة وتري الباحثة إن هناك ضعف واضح بالرياضة النسوية بشكل عام والممارسات لكرة القدم بشكل خاص وبما أن إقبال الفتيات على هذه اللعبة واضح وكبير وتزايد في إعداد الممارسات لكرة القدم وعدم وجود دراسات سابقة بهذا الموضوع.

بحيث بدأ الاهتمام ي موضوع الدوافع يزداد بداية القرن العشرين حيث بحثه عدد من العلماء مثل دراروين (Darwin) ودونالك ماك (donald m) وودورث ( wood Roth ) (سعادة، 1999).

وتتلخص أهمية هذه الدراسة في أن أهمية الرياضة التي سيتناولها فهو يتناول كرة القدم للعبة الشعبية الأولى وكذلك فإن الباحثان يتناولان موضوعا حيويا للتعرف على أهم دوافع ممارسة النساء لكرة القدم ، كذلك تتناول الباحثان موضوعا حيويا وهو موضوع الدوافع والذي يؤثر و يرتبط في سلوك اللاعبين وأدائهم وانجازهم فمعرفة الدوافع تعتبر ذات أهمية لكل من اللاعب والمدرّب والجمهور و الإداري .

ومن أبعاد وأهميتها أيضا أنها تعنى بالجانب النفسي والتركيز عليه ، رغم إغفال الكثير من المختصين في هذا المجال للنواحي النفسية التي تتعلق بفحص المتغيرات ذات الصلة بالتفاعل الاجتماعي للاعبين والرياضيين بصفة عامة وديناميكيات الجماعة بصفة خاصة .

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة لأنها تبحث ففي لعبة جماعية تمارسها النساء الى معرفة دوافع ممارسة كرة القدم النسائية تؤدي إلى تطوير هذه اللعبة .

وهذا ما جعلنا نتطرق إلى التساؤل العام التالي:

**ما هي أهم دوافع ممارسة الرياضة المجنسة حالة كرة قدم لدى تلميذات ؟**

**التساؤلات الجزئية:**

1. هل للجانب النفسي دور في توجه التلميذات لممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " ؟
2. هل للبيئة والمجتمع تأثير في إقبال التلميذات لممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " ؟
3. هل للمظهر ولياقة الجسم دور في إقبال التلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " ؟
4. هل يعتبر الجانب الجمالي الفني من بين العوامل المساعدة على إقبال التلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " ؟
5. هل يعتبر الدافع الشخصي عنصر محفزا لتلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " ؟
6. هل يؤثر الملح الجنسي للتلميذات بممارسة الرياضة المجنسة حالة " كرة قدم " ؟



**فرضيات البحث:****الفرضية العامة:**

تعتبر الدوافع (النفسية ، الاجتماعية ، اللياقة البدنية والصحية ، الشخصية ، الجمالية و الفنية ) أهم دوافع ممارسة الرياضة المجنسة لدى تلميذات .

**الفرضيات الجزئية:**

1. للجانب النفسي دور في توجه التلميذات لممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " .
2. للبيئة والمجتمع تأثير في إقبال تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " .
3. للمظهر ولياقة الجسم دور في إقبال التلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم "
4. يعتبر الجانب الجمالي الفني من بين العوامل المساعدة على إقبال التلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم " .
5. يعتبر الدافع الشخصي عنصر محفزاً للتلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة "حالة كرة قدم "
6. يؤثر الملح الجنسي للتلميذات بممارسة الرياضة المجنسة حالة " كرة قدم .

**أهمية البحث:**

إيماناً من الباحثة بأن للجانب النفسي أهمية كبيرة في ميول ورغبة الفرد لتلبية حاجياته ومن هذا المنطلق جاءت أهمية بحثنا في دراسة مسحية لمعرفة دافعية ممارسة التلميذات لرياضة المجنسة حالة كرة القدم بالإضافة إلى معرفة هذه الشريحة عن قرب ومعرفة تطلعاتها وطموحاتها ومشاكلها أيضاً في هذا النوع من الممارسة الرياضية:

- ✓ الدور الذي تلعبه رياضة المجنسة في التأثير على نفسية التلاميذ.
- ✓ دعوة الباحثين القادمين لإجراء بحوث معمقة بخصوص الدافعية لدى هذه الفئة
- ✓ مساعدة طلبة المعهد الباحثين في المجال الرياضي.

✓ إثراء مكتبة المعهد بمثل هذه البحوث .

### أهداف البحث:

لعل لكل بحث أهدافه الخاصة به ، فبحثنا هذا تتجلى أهدافه فيما يلي:

- معرفة دور الدوافع النفسية في إقبال تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة.
- معرفة ما مدى مساهم الدوافع الاجتماعية في إقبال تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة .
- معرفة تأثير الدوافع اللياقة البدنية الصحية في إقبال تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة .
- معرفة ما مدى مساهمة الدوافع الجمالية والفنية في إقبال التلميذات لممارسة الرياضة المجنسة.

### أسباب اختيار البحث:

- أسباب ذاتية : الفائدة من هذه الدراسة هي الرغبة في احتكاك بالتلميذات والفهم الحقيقي للدوافع الممارسة للرياضة المجنسة ودورها في توجيه وتنمية قدراتهن.

### • أسباب موضوعية:

- فتح المجال لمزيد من الدراسات النفسية المتعمقة التي قد تساهم في تطوير أساليب الإرشاد والعلاج النفسي للتلميذات.
- الوصول إلى تحقيق القيمة الحقيقية للرياضة المجنسة في تحقيق جميع الوظائف النفسية والاجتماعية .
- الوصول إلى معرفة دوافع ممارسة الرياضة المجنسة وبالخصوص كرة القدم.
- اعتبارها مرجع مرجعا نظريا جديدا يدخل ميدان التربية البدنية والرياضية ويستفيد منه الطلبة وكل المهتمين بالتربية البدنية والرياضية .

### تحديد المصطلحات البحث:

**الدوافع:**

**لغة:** الدوافع هي أسافل الأرض السهلة حيث تندفع وتتجمع الميول، يقال اندفع السيل أي فاض بعضه بعضا. (فؤاد أفرح البستاني ، 1988) .

**اصطلاحا :** لقد اختلف العلماء والباحثين في علم النفس وعلم النفس الرياضي في تقديم تعريف مشترك للدوافع بل وصلوا إلى حد التناقض في بعض تعاريف ولهذا سنقتصر على تعاريف التالية: هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما تعمل هذه الحاجة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة حول تحقيق الحاجة المنشطة. (ليندا دافيد وف ، القاهرة 1983) .

- هي الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. ( محمد حسن علاوي ، سعد جلال ، 1987) .

- هي حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه (خالد البصيص ، 2004).

**إجرائيا:** هي عبارة عن حالات داخلية أو قوى داخلية تثير سلوكيات الفرد لتحقيق هدف ما وهي القوى النفسية الرامية لتحقيق هدف وفق متطلبات محددة.

**الممارسة:**

**لغة :** مارس الشيء مارسا يقال مارس الأمور والأعمال (02/Bohoutmadrassia.blogspot.com2014)

**اصطلاحا :** يرى williams brownel vernier أن الممارسة الرياضية هي عبارة عن أوجه الأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، 1992) .

**إجرائيا :** الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي ، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني.

## كرة القدم:

**لغة:** كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى " Soccer "

**اصطلاحاً:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع. ( رومي جميل ، 1986).

**إجرائياً:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر 11 لاعبا تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعدل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

**تعريف التلميذ :** يقصد بالتلميذ الذي أتاحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم الثانوي فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج الاقتصادي ، و إنما مجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي و إدارة الدولة والمجتمع.

### الدراسات المشابهة والسابقة:

إن الدراسات السابقة والمشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يستفيد منها حيث تكمن أهميتها في معرفة الأبعاد المختلفة التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة التي تحصلنا عليها ومن بين ما كان منطلقاً لبحثنا هذا هو تطرق إخوتنا الطلبة لمواضيع تقارب مضمونها مع موضوع بحثنا ومنها :

### الدراسات التي تناولت الدوافع الممارسة:

**الدراسة الأولى دراسة ادير تسعديت 2015:** قامت الباحثة ادير تسعديت بدراسة عن دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالصحة النفسية .

وكان هدف الدراسة معرفة ما إذا كانت هنالك علاقة بين الدوافع والصحة النفسية لدى التلاميذ ،وقد اعتمدت على المنهج الوصفي في دراستها وشملت الدراسة 3 ثانويات في ولاية بومرداس حيث بلغ عدد أفراد العينة 51 تلميذ وتلميذة وتم اختيارها بطريقة عشوائية .

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين دوافع الممارسة الرياضية مع كل أبعاد الصحة النفسية وهو ما وصلت إليه الباحثة من خلال فرضياتها، الأمر الذي يؤكد وجود ارتباط قوي بين الدوافع و الصحة النفسية .

**الدراسة الثانية دراسة مراد خليل (2012) :** تحت عنوان دوافع تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية وجاءت مشكلة هذا البحث في معرفة أكثر للاختلاف في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة.

فكان الهدف من هذه الدراسة إلى جانب معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين تلاميذ الريف و تلاميذ المدينة هو إبراز أثر المنطقة الجغرافية على دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين الذكور والإناث و نتهج في هذه الدراسة المنهج العلمي المقارن لتحديد السباب التي تقف وراء الظاهرة أي موضوع البحث ،كما أن عينة هذا البحث مكونة من 150 تلميذ و تلميذة من تلاميذ الطور الثانوي بعد المعالجة الإحصائية لأداة المقياس أظهرت النتائج بأن دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي في المدينة ،يختلف عنها تلاميذ الريف ،و هذا يتجلى لنا من حيث أن دافع اللياقة البدنية ،دافع الميول الرياضية و العقلية ،دافع التفوق الرياضي ،دافع التشجيع الخارجي "أبرزت جميعها على و جود فروق معنوية ،بين تلاميذ الريف و المدينة في دوافع ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية و الرياضية ،و قد يرجع سبب هذه الفروق إلى البيئة الاجتماعية و ما يوجد بها من مؤثرات ، و ما يتاح للفرد من فرص للتعلم و اكتساب الخبرات و تنمية مهاراته و قدراته و استعداده الطبيعي و ما يربط الفرد بنموه و تطوره ،كالنضج و التدريب التقليدي.

**الدراسة الثالثة دراسة مغراوي هشام(2012 م):** تحت عنوان الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و علاقتها بدافعة الإنجاز الرياضي عند تلاميذ الطور الثانوي.

دراسة الاتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي ،تبعاً لمتغير الجنس(ذكور/ إناث)، و دراسة الفروق في الاتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين

للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي .

و شملت الدراسة 105 تلميذ ،حيث استعمل الباحث مقياس "كينيون" كأداة لجمع المعلومات و بعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الاتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي ،و التلاميذ الممارسين للنشاط البدني و الرياضي الداخلي و الخارجي على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الممارسين في معظم الأبعاد .

**الدراسة الرابعة دراسة اكيوان مراد 2010** :دافعية الممارسة الرياضية في كرة القدم النسوية : تأثير الجنس والملح الجنسي.

- استخدم الباحث منهج الوصفي نظرا لملائمته للدراسة بحيث قام باختيار مجتمع الدراسة من معظم الأندية الجزائرية التي تتشط في البطولة الوطنية لكرة القدم النسوية وهذا بعد وضع الشروط المنهجية المتمثلة في سنوات الممارسة نوع الرياضة والجنس ، تكونت عينة بحثه من 300 لاعب 150 لاعبة و 150 لاعب.

- أدوات الدراسة : في مقياس الدافعية + استمارة الأدوار المرتبطة بالجنس .

#### نتائج المتوصل إليها :

- اعتبار الدافعية الممارسة الرياضية عند اللاعبات الجزائريات لكرة القدم داخلية وتتميز بمستويات عالية من التحديد الذاتي .

- المرأة غالبا ما تفضل التوجه نحو المهنة و التحسنات الفردية بالمقارنة مع وضعيات المقارنة الاجتماعية (مقارنة اجتماعية داخلية أي معايير امتياز ذاتية) .

- سجل نتائج مرتفعة في سلم الذكورة و الأنوثة،كما سجلنا علاقة ارتباطيه بين مؤشر التحديد الذاتي والملح الجنسي.

الدراسة الخامسة شرحيل بدر الدين - العطرابي سليم 2007 : دوافع ممارسة رياضة الكراتي لدى الناشئين.

استخدم الباحثين عينة شملت مجموعة من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 14 سنة من الجنسين كلهم يمارسون رياضة الكراتي وذلك بولاية المسيلة، بحيث اعتمدوا على المنهج الوصفي لأنه أقرب المناهج للمعالجة الإشكالية .

الأداة المستعملة في الدراسة : وتمثلت في الاستبيان

### نتائج الدراسة :

- لطبيعة رياضة الكراتي المثيرة والمشوقة أنها تؤدي بالناشئين لممارستها .
- حاجة الناشئين لإثبات الذات دور في إقبالهم لممارسة رياضة الكراتي .
- للعوامل البيئية الاجتماعية دور في إقبال الناشئين على ممارسة رياضة الكراتي .

الدراسة السادسة دراسة يحيوي السعيد سنة 2001 : قام يحيوي السعيد بدراسة عن " دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري بهدف التوصل إلى معرفة أهم الدوافع التي تدفع التلميذ إلى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية وقد استخدم المقياس كأداة للبحث الذي اعد على ضوء أهداف البحث حيث يتشكل من ستة محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث واشتملت العينة على 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي باكماليات ولاية باتنة.

وبعد استخدام بعض التقنيات والإحصائية استطاع التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور الريف وذكور المدينة في جميع الأبعاد إلا أنه يوجد تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلفية بين ذكور الريف وذكور المدينة؛



- أما فيما يخص إناث المدينة والريف فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من دوافع التشجيع الخارجي ودوافع التفوق الرياضي لصالح إناث المدينة وعليه تتشابه إناث المدينة في الأبعاد المتبقية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الريف وهذا في أبعاد الدافعية ونفس النتائج متحصل عليها في المدينة في كل الأبعاد باستناد دافع الميول الرياضي.

#### الدراسات التي تناولت الملمح الجنسي :

- **الدراسة السابعة (فونتائين وآخرون 2001) :** التي تناولت موضوع الملمح الجنسي والممارسة الرياضية أن الرياضيين عامة والرياضيات بصفة خاصة يتميزون بملمح جنسي ذكوري أو أندروجيني أكثر من النساء الغير ممارسات للنشاطات الرياضية كما أن الأفراد المتميزة بملمح جنسي ذكوري أو أنثوي يبرزون قدرة أكبر على تحديد الرياضة الملائمة لهم وفق الملمح الجنسي وتحديد ممارستهم على هذه الرياضة فقط مقارنة بالأشخاص المميزة بملمح جنسي "أندروجيني" أو "لامفروق".
- **الدراسة الثامنة دراسة (ماتيو 1988) :** أن الأفراد المميزة بملمح جنسي ذكوري أو أنثوي يشيرون أكثر إلى العوامل المرتبطة بهذا الملمح في رفض الممارسات الرياضية الغير ملائمة لهم أثبتت نتائج هذه الدراسة المتعلقة باختيار الأفراد المميزة بملمح جنسي ذكوري أو أنثوي للممارسات التي تنطبق مع هذه الهوية الجنسية بغض النظر عن الجنس البيولوجي. أما بالنسبة للذين لا يستعملون الثنائية ذكوري-أنثوي فإنهم يمارسون بسهولة النشاطات الرياضية التي لا تنطبق اجتماعيا بجنسهم البيولوجي كونهم لا يبالون بالتصنيف المجنس للنشاطات والأدوار الاجتماعية.
- **الدراسة التاسعة قام (جيل 2000) :** بدراسة استكشافية على لاعبات كرة اليد (رياضة مجنسة ذكر بفرنسا) قصد اختبار تأثير المهارة المدركة وقيمة أو أهمية كرة اليد على نية ترك

أو التخلي عن الممارسة والسلوك الفعلي للتوقف ثمانية أشهر بعد ذلك. بينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية سلبية بين المهارة المدركة، قيمة النشاط ونية التخلي عن الممارسة ترتبط النتائج المسجلة في سلم الذكورة والأنوثة باستخدام استمارة الأدوار المرتبطة بالجنس إيجابيا بالقيمة والمهارة المدركة صف إلى ذلك فان البنات المتميزات بدرجة عالية من الذكورة يولون أكثر أهمية للنشاط الرياضي رغم أنه مجنس "ذكر" ويدركن أنفسهن أكثر كفاءة بالمقارنة مع البنات اللواتي سجلن نتائج ضعيفة على سلم الذكورة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع الممارسة منها العربية ومنها الأجنبية فهي تساعد على فهم الموضوع المراد دراسته والتعمق فيه أكثر والتتويه الى بعض الجوانب الخفية من خلال نقدها شكلا ومضمونا وتوضيح اختلاف ما يطرحه الباحث في بحثه فكانت الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع قد عالجت مواضيع جانبية لها علاقة بالممارسة الرياضية والجوانب النفسية المهمة في مجال ممارسة السلوك الرياضي و الألعاب خاصة تم استخلاص مجموعة فروض هي : تحديد دوافع ممارسة الفتيات للرياضة المجنسة كرة القدم ( دوافع اللياقة البدنية ، النفسية ، الاجتماعية ، الفنية ، الشخصية ) وانفتحت جميعها في استخدام المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات أما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع الدوافع الممارسة .

## ملخص الدراسة :

تعتبر الدوافع مكونا أساسيا في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، ومما يحقق من أهداف ، ومما يسعى طليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني، وأن الحاجة إلى الإنجاز يمكن أن تكون واحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماما في حياة أي فرد.

ومن هنا اتجهت الباحثة إلى دراسة ميدانية على بعض التلميذات طور الثانوي الممارسات لكرة القدم لمعرفة الدوافع الأساسية التي تدفع بهن إلى ممارسة رياضة المجنسة "حالة كرة القدم" ونظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة والكشف عن جوانبها اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي حيث هو أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية وكان مجتمع البحث متمثلا في تلميذات الطور الثانوي واشتملت عينة البحث على 70 تلميذة و اعتمدت الباحثة على استمارة ادوار الجنسية وقامت الباحثة بإعداد استبيان طبقه على عينة البحث، كما اعتمد الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج البحث وفي الأخير خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن للجانب النفسي دور في توجه تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة حالة " كرة القدم "
- إن للبيئة والمجتمع دور في إقبال التلميذات على ممارسة رياضة المجنسة حالة "كرة القدم "
- لمظهر ولياقة الجسم دور في إقبال تلميذات لممارسة الرياضة المجنسة حالة " كرة القدم "
- يعتبر الجانب الفني والجمالي من بين العوامل الأساسية على إقبال التلميذات لممارسة الرياضة المجنسة حالة " كرة القدم "
- الدافع الشخصي يعتبر عنصر محفز لتلميذات نحو ممارسة الرياضة المجنسة حالة "كرة القدم "
- علاقة إرتباطية إيجابية بين دوافع ممارسة التلميذات رياضة المجنسة حالة " كرة القدم " والملح الجنسي أو بمعنى آخر بالنتائج المسجلة في سلم الذكورة.

## **Abstract :**

Motivations are considered an essential component in the individual's pursuit of self-realization and self-affirmation, as the individual feels self-realization through what he achieves, the goals he achieves, the better lifestyle he seeks, and greater levels of his human existence, and that the need for achievement can be one Motivational influences greatest strength and interest in the life of any individual.

Hence, the researcher turned to a field study on some secondary school students who practice football to find out the main motives that drive them to practice the naturalized sport "the case of football." Given the nature of the topic, and in order to diagnose the phenomenon and reveal its aspects, the researcher relied on the descriptive approach as it is the closest research method. To solve problems in the scientific way, the research community was represented by the secondary stage students, and the research sample included 70 students. The researcher relied on the gender roles form. The researcher prepared a questionnaire that was applied to the research sample, and descriptive statistics were also adopted to analyze the results of the research. Finally, the study concluded the following results:

- The psychological aspect has a role in the orientation of female students to practice naturalized sports, in the case of "football"
- The environment and society have a role in the desire of female students to practice the naturalized sport in the case of "football"

The appearance and fitness of the body played a role in the demand of female students to practice the naturalized sport, in the case of "football"

The technical and aesthetic aspect is among the main factors in the desire of female students to practice the naturalized sport, the case of "football".

Personal motivation is a motivating element for female students towards practicing naturalized sports, in the case of "football"

- Positive correlation between the motives for practicing the naturalized sport of "football" girls and the sexual aspect, or in other words, the results recorded in the masculinity scale.